

شرطة دبي تُسقط مايكل مووغان أحد أبرز المطلوبين في قضايا المخدرات



دبي: «الخليج»

تمكنت القيادة العامة لشرطة دبي، من القبض على مايكل بول مووغان (35 عاماً)، أحد أبرز المطلوبين للوكالة الوطنية البريطانية لمكافحة الجريمة، لانتمائه إلى عصابة إجرام دولية مُنظمة مُتخصصة في الاتجار بالمخدرات، وتورطه في تهريب السموم المخدرة إلى المملكة المتحدة، بعد تلقي شرطة دبي النشرة الحمراء، من مُنظمة الشرطة «الجنائية الدولية» «الإنتربول».

الصورة



وتقدمت السلطات الأمنية البريطانية بالشكر إلى القيادة العامة لشرطة دبي، على سرعة القبض على مووغان، البريطاني الجنسية، وحسن التنسيق والحرفية العالية والتعاون معها ومع «الإنتربول» في ضبطه. مشيرة إلى أن مووغان أحد أبرز

الأسماء المطلوبة لديها منذ 8 سنوات، لضلوعه في الاتجار بالمخدرات دولياً، ومشاركته بوصفه عضواً رئيساً في مؤامرة لجلب مئات الكيلوجرامات من مخدر الكوكايين إلى بريطانيا، وتمكنه من الهرب من رجال مكافحة المخدرات. كما أشادت بدورها الاستثنائي في مكافحة الجريمة المنظمة، والقبض على مرتكبيها، بالتعاون مع مختلف الأجهزة الشرطية في العالم ومنظمة «الإنتربول».

مكافحة الجريمة المنظمة

وأكد الفريق عبدالله خليفة المري، القائد العام، حرص القيادة العامة لشرطة دبي، بدعم وتوجيهات من الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، على مكافحة كل أشكال الجريمة الدولية المنظمة، والقبض على مرتكبيها، واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحقهم، إلى جانب العمل على تطوير العلاقات العميقة والراسخة بين دولة الإمارات، ومختلف دول العالم في مكافحة الجريمة المنظمة، بما يخلق مجتمعات خالية من السموم المخدرة والاتجار بالأسلحة.

وقال إن القبض على مووغان، يعكس مدى حرص القيادة العامة، بعملها تحت مظلة وزارة الداخلية على ترجمة نهج دولة الإمارات في التعاون المثمر مع الأجهزة الشرطية في العالم، والتصدي للجريمة في كل مكان، عبر مد جسور التواصل معها، وفي مقدمتها «الإنتربول»، لتأكيد الإسهام الإيجابي للدولة في جعل العالم مكاناً ينعم فيه الجميع بالأمن والأمان من الجرائم العابرة للحدود.

ممتنون لشرطة دبي

فيما قالت نيكي هولاند، مديرة التحقيقات في الوكالة البريطانية لمكافحة الجريمة، «إن القبض على مووغان جاء نتيجة تحقيقات امتدت لسنوات، بالتعاون مع شركاء إنفاذ القانون في المملكة المتحدة وأوروبا والشرق الأوسط، ونحن ممتنون بشكل خاص لشرطة دبي لجهودهم في تعقبه وإلقاء القبض عليه، وتقديمنا بطلب رسمي إلى دولة الإمارات لتسليمه».

حرفية استثنائية

وقال ستيف رودهاوس، المدير العام للعمليات في الوكالة الوطنية لمكافحة الجريمة «أود أن أشيد بجهود القيادة العامة لشرطة دبي لاسيما المحققين في الإدارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية الذين أظهروا حرفية استثنائية، وتمكنوا باستخدام جميع التقنيات الحديثة المتاحة لديهم من تحديد مكان مووغان والقبض عليه».

متابعة دقيقة

فيما أوضح اللواء الخبير خليل إبراهيم المنصوري، مساعد القائد العام لشرطة دبي لشؤون البحث الجنائي، أن القبض على مووغان جاء بعد متابعة مستمرة ودقيقة لتحركاته من قبل فرق العمل في الإدارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية مباشرة بعد صدور النشرة الحمراء بتوقيفه، مثنياً على جهود فرق العمل التي ساهمت في الإطاحة بمووغان بحرفية وسرعة عالية خلال مدهامة مقر سكنه.

وقال "عبر تبادل المعلومات مع السلطات البريطانية بخصوص مووغان، تم تشكيل فريق عمل من نخبة ضباط وأفراد الإدارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية ممثلة في إدارة المطلوبين للبحث والتحري، والضباط العاملين في مركز تحليل البيانات الجنائية لمتابعة تحركاته وإلقاء القبض عليه.

وأضاف اللواء المنصوري أن فرق العمل عملت على تسخير أحدث تقنيات الذكاء الاصطناعي في مركز تحليل البيانات الجنائية، والتي ساهمت في تحديد هويته ومكان إقامته، ثم عملت على متابعة تحركاته ونشاطاته وصولاً إلى ساعة الصفر لضبطه.

تحديد هويته وضبطه

وقال العميد جمال الجلاف، مدير الإدارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية، إنه وفقاً للتعاون والتنسيق المتبادل بين

شرطة دبي والشرطة البريطانية لمراقبة المطلوبين الدوليين، وتمير المعلومات بين الجانبين، وصدور النشرة الحمراء بحق مووغان عمل رجال شرطة دبي على تحديد هويته رغم دخوله الدولة بجواز سفر باسم غير اسمه الحقيقي، وجنسية مغايرة لبلده بريطانيا، ثم وضعته تحت المراقبة اللصيقة.

ولفت العميد الجلاف إلى أن فرق البحث والتحري تمكنت من تحديد مكان إقامته، وتابعت بحرفية عالية كافة تحركاته اليومية، ثم داهمت فرق المداهمة مقر سكنه، وتمكنت من السيطرة عليه بسهولة وسرعة دون أن يتمكن من اتخاذ أي تصرف، مشيداً بسرعة استجابة أفراد المداهمة الذين نفذوا خطة الضبط بكل دقة.

ومن جانبه، أكد العقيد سعيد القمزي مدير إدارة المطلوبين في الإدارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية، أن شرطة دبي بعد تلقيها مذكرة بالنشرة الحمراء حول تورط مووغان في قضايا اتجار بالمواد المخدرة باشرت التحقق من هويته، وتمكنت من التعرف عليه رغم محاولاته لإخفائها.

ولفت إلى أن شرطة دبي استخدمت أحدث التقنيات الحديثة في مركز تحليل البيانات الجنائية وتمكنت من التوصل إلى هوية مووغان، ثم تحققت من أنه هو الشخص المطلوب ذاته رغم انتحاله لشخصية وأسماء مختلفة، لافتاً إلى أن مووغان يعتبر أحد أبرز المطلوبين في المملكة المتحدة ومتورط في قضايا اتجار بالمخدرات والارتباط بعصابات إجرامية، وكان حذراً جداً في تحركاته وتنقلاته، إلا أن رجال شرطة دبي استطاعوا كشفه وضبطه.

وبين العقيد القمزي أن شرطة دبي أحالت ملف مووغان إلى النيابة العامة لاتخاذ الإجراءات القانونية القاضية بتسليمه طبقاً للقوانين الدولية المتبعة في هذا الشأن.